

المغرب في ترتيب المعرب

العَلَائَات " . فالأعيان : ما ذُكِرَ وبنو العَلَائَات : الإخوة لأبٍ واحدٍ وامهات شتّى . وأما الحديث الآخر : " الأنبياء بنو عَلَائَات " فمعناه انهم لأمهات مختلفة ودينهم واحدٌ .
و (العَلَائَة) : الضَّرَّاءُ . وقيل : الرَّابَّةُ وكلا التفسيرين صحيحٌ نسبةً إلا ان الأول اصحُّ . وحققتُها المرَّاة من العَلَائَات وهو الشُّرْبُ الثاني كأنَّ مَن° تزوَّجها بعد ضَرُّتها نَهَلَ من الأولى . وعَلَّ° من الثانية .
وقولهم : " وإن كان البئر مَعِيناً لا يُنْزَح " أي ذاتَ عَيْنٍ جاريةٍ . من قولهم : " عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ " حكاه الأزهري . وكان القياس أن يُقال : مَعِينَةٌ لأن البئر مؤنثة . وإنما ذكَّرها حملاً على اللفظ أو توهماً انه فعيل بمعنى مفعول . أو على تقدير ذات معينٍ . وهو الماء يجري على وجه الأرض (193 / ب) وفيه كلام ذكرته في الإيضاح .
و (العَيْنَة) السَلْفُ . ويُقال : " باعه بِعَيْنَةٍ " أي بنسيئة من عَيْنٍ الميزان . وهي مَيْلُهُ عن الخليل . لأنها زيادة . وقيل لأنها بَيْعُ العين بالربح . وقيل : هي شَرَى ما باع بأقل مما باع .
و (اءَتَانِ) : أخذ بالعَيْنَة . ومنه قول ابن مُقْبِل :